

مفهوم التربية

- المعنى العام: كل إجراء يساعد على تشكيل عقول وأخلاق الأفراد ماعدا ما قد يدخل في هذا التكوين من عمليات وراثية
- تعني التنشئة الاجتماعية المتكاملة للفرد ويختص هذا المعني ويختص هذا المعنى بالناحية الاجتماعية للتربية.
- التربية هي كافة النظم والطرق والوسائل والأساليب التي يتبناها مجتمع ما بقصد أو بدون قصد من أجل إكساب الأجيال القادمة الأفكار والمعلومات والمبادئ والقيم والعادات.
- يسخر المجتمع مؤسساته المختلفة مثل المدرسة والمؤسسات الاجتماعية والدينية بحيث تترابط في نسيج واحد لتحقيق أهدافه ونقل تراثه الثقافي عبر الأجيال.

أختلاف النظرة الي مفهوم التربية :

- ينظر إلى التربية على أنها تهذيب الخلق وتنمية السمات الحميمة وتنشئة الفرد وتربيته على الكمال والفضيلة.
- ينظر إلى التربية على أنها عملية روحية لتعميق الإنسان بربه.
- هي تغاضي الإنسان عن رغباته المادية وحاجاته الدنيوية.
- إعداد الإنسان لحياة الكبار وتهيئته لبيئته المادية والاجتماعية.
- أنها عملية اقتصادية حيث تركز على استثمار الأموال في الموارد البشرية التي تعتبر من أهم عناصر العملية الإنتاجية.
- أحد فروع المعرفة الأكاديمية التي تنقسم إلى عدة تخصصات من فلسفة التربية وأصولها وتاريخها ومناهجها وطرق تدريسها وغيرها من التخصصات التي ترتبط بالمعنى المهني للتربية.

تطور مفهوم التربية :

- تطور مفهوم التربية نتيجة للتغيرات الاجتماعية من ناحية ولاتساع النظرة العملية إلى ميدان التربية. ومن أهم التطورات.
- الانتقال من مرحلة الجهود الفردية المبعثرة وغير المنظمة حين كانت الأسرة مسئولة عن التربية إلى مرحلة الجهود المنظمة التي تخطط لها البرامج وتنظم لها المشروعات وتصدر بشأنها اللوائح والقوانين والتشريعات التي تنظمها وترسي قواعدها.
- الانتقال من مرحلة من التركيز على تعليم القلة وصفوة المجتمع القادرين اجتماعيًا واقتصاديًا إلى تعليم كل أفراد الشعب.
- الانتقال من مجرد عملية وقتية أو مرحلية إلى عملية مستمرة طول الحياة، وأصبح مفهوم التربية المستمرة مفهوم متعارف عليه.
- الانتقال من كون التربية عملية يستطيع أن يقوم بها أي فرد إلى عملية تستدعي التدريب والتدريب.

المفهوم الشامل للتربية :

يقوم المفهوم الشامل للتربية على عدة خصائص من أهمها.

- 1- عملية متكاملة لا تقتصر على جانب واحد بل التربية تشمل الإنسان من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والخلقية والوجدانية.
 - 2- التربية تختلف باختلاف الزمان والمكان ومن عصر لعصر ومن مجتمع لآخر ومن مجتمع لآخر.
 - 3- التربية عملية مستمرة مدى الحياة.
- التربية المستدامة لها بعدنا رئيسان.
- 1- البعد الراسي. وتتمثل في امتداد التربية طول حياة الإنسان ولا تقف عند فترة زمنية معينة.

المبادئ العامة للتربية :

- تهتم التربية بتنمية الإنسان في جميع الجوانب الجسمية والثقافية والنفسية والاجتماعية والمهنية.
- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بحيث تدفع الطالب إلى إثبات ذاته لأقصى درجة.
- تهتم التربية بكافة أشكال التعليم الذاتي وصوره.
- العملية التربوية مسئولية كل فرد بحيث تعتبر كل فرد معلم ومتعلم في نفس الوقت.
- تؤكد التربية على العلاقة بين التعليم والتدريب والعمل، ويجب أن يساعد التعليم على استخدام الفرد لإمكاناته وقدراته.

أهمية التربية :

- 1- تلعب التربية دور مهم في حياة الشعوب وتتمثل الأهمية في الأتي.
- 1- جزء من الإستراتيجية القومية لدول العالم وأهميتها لا تقل أهمية عن أهمية الدفاع والأمن القومي.
- 2- عامل هام في التربية التنمية الاقتصادية للمجتمعات حيث أنها تحدد علاقات الأفراد ببعضهم البعض وبين مجتمعهم.
- 3- تعتبر عامل هام في التنمية الاقتصادية من خلال الاهتمام بالعنصر البشري والاستثمار فيه.
- 4- تعتبر ضرورة لإرساء قواعد الديمقراطية.
- 5- هامة للتماسك والوحدة الاجتماعية والوطنية حيث توحد وتجمع الاتجاهات الفكرية والدينية والثقافية لأفراد المجتمع.
- 6- هامة لبناء دولة حديثة ومتقدمة. مثل أمريكا واليابان وروسيا.

الثقافة

تعتبر الثقافة من المفاهيم التي تلعب دور رئيسي في حياتنا اليومية وخاصة فيما يخص التقدم العلمي والتكنولوجي في عصر العولمة.

-تعني الثقافة أنها كل ما يصنعه الإنسان خلال حياته كنتيجة مباشرة لتفاعله مع بيئته ومجموع ما تركه من قواعد ونظم وأفكار توارثها الأجيال، وتتحول إلى إلى نمط وجزء من سلوكهم يتم توارثه من خلال التدريب عليه وتعلمه.

- الثقافة هي ما يميز مجتمع ما عن بقية المجتمعات ويعكس خصوصياته لذلك تختلف من مجتمع إلى مجتمع بل تختلف داخل المجتمع الواحد ومن بيئة لبيئة ومن زمن لزمان.

الأبعاد التربوية للثقافة :

- 1- الوظيفة الرئيسية للثقافة هي توجيه المجتمع نحو الأفضل، وتشكيل وترسيخ نظام للقيم التي تساعد على توجيه أفراد المجتمع.
- 2- تعد الثقافة جهاز معرفي يتقدم به المجتمع مستجيبة لما يواجهه من تحديات.
- 3- تشمل الثقافة على المبادئ الأخلاقية ذا ما أهملت الجانب الأخلاقي واكتفت بتلقين المعلومات.
- 4- الفرد هو الأساس الذي ينعكس فيه اثر الثقافة وبقدر سلامة البيئة الثقافية للفرد تتحدد سلامة أدائه وعطائه التنموي لمجتمعه وبيئته.

التاريخ و تاريخ التربية :

دراسة التاريخ: هي دراسة لحياة الإنسان وتطورها من عدة جوانب اجتماعية وسياسية واقتصادية وحتى الثقافية والروحية.

تاريخ التربية: تاريخ التربية كالتاريخ العام لا يقتصر على مؤسسات التعليم والمناهج التربوية والمدرسين والإدارة التعليمية وإنما يتعدى على ذلك إلى كل ما يؤثر في عملية التربية من قوى ثقافية مختلفة.

- أي تغير ثقافي في المجتمع ينعكس على نظام التعليم وفلسفته وأهدافه، وهذا التغير الثقافي يكون واضح في الثورات الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث تنعكس الثورات بصورة واضحة على التربية.

أمثلة علي التغيرات :

- ظهور الإسلام أثر على الإنسان والعالم المحيط به وانعكس ذلك على التربية.

-الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، والثورة الزراعية في مصر والتي أثرت على نظام التعليم في المجتمع.

- أهمية دراسة تاريخ التربية.

-- الماضي ليس شيئاً ميتاً أو عفا عليه الزمان، بل أنه يعيش ويمتد في عالمنا المعاصر يؤثر فيه ويحركه، ويوضحه ويفسره وقد يتحكم فيه.

- ممارستنا التربوية هي انعكاسات عن عصرنا مع بقايا العصور السابقة ولا يمكن أن نطور نظامنا التعليمي إلا بمعرفة كيف أثرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية.

مبررات دراسة تاريخ التربية :

- 1- أنها طريقة مختصرة تساعد المعلم على رؤية انجازات الماضي وتعطيه فكرة عن احتمالات المستقبل.
- 2- تعتبر سجل للتقدم التربوي الذي أحدثه الجنس البشري ولوضعنا الحالي.
- 3- تعتبر الوسيلة التي ترشدنا إلى معرفة الطريق الذي يجب أن تسلكه التربية مستقبلا.
- 4- أنها تنمي روح النقد التي تميز بين المعلم المستنير وغير المستنير.
- 5- تقدم لنا العبرة والموعظة والمادة العلمية التي نفكر فيها .
- 6- تنمي الاتجاهات الايجابية كالصبر والتواضع ونكران الذات.
- 7- تعين على فهم محاولات الإصلاح وبالتالي لابد من معرفة الأفكار الفلسفية والدينية والاقتصادية والسياسية لما لها من صلة وثيقة بالتربية.
- 8- مدخل لفهم الحضارات . فمن الشعب نستطيع الحكم على مستواه

الاتجاهات الاساسيات في دراسة تاريخ التربية :

1- من ناحية الشكل.

- أ- الطريقة الطولية. تدرس التربية من الناحية التاريخية بناء على هذا المنهج في صورة مشكلات أو موضوعات وتعالج كل مشكلة أو موضوع عبر العصور المختلفة.
- مثل دراسة التعليم الابتدائي عبر العصور المختلفة وفي المجتمعات وبنفس الطريقة التي يدرس بها التعليم الثانوي أو الجامعي أو إعداد المعلم.
- مميزات الطريقة.
- يعطي الموضوع الاستمرار ونحن نتابع تاريخ الموضوع وتطوره .
- تفيد الدراسات العليا.
- العيوب:
- تؤدي إلى التكرار إذا عالجتنا كل موضوع على حدة.

تاريخ الاتجاهات الحديثة في دراسة تاريخ التربية :

ب- الطريقة العريضة. (المنهج العريض أو الأفقي)

هو المنهج الشائع في دراسة التربية ويقوم أساس هذا المنهج على الدراسة المقطعية للتربية في المجتمعات المختلفة عبر العصور المختلفة وتعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعاً في دراستنا العربية. وبناء على ذلك المنهج تقسم العصور عادة إلى ثلاثة.

- 1- العصور القديمة: في مصر الفرعونية أو في الهند وفي اليونان.
- 2- العصور الوسطى: تدريس التربية المسيحية والإسلامية.
- 3- العصور الحديثة: المذاهب الفلسفية والتربوية في العصور الحديثة مثل الحركات الطبيعية الواقعية وغيرها.

تابع الاتجاهات الحديثة في دراسة تاريخ التربية :

من ناحية المضمون هناك أكثر من طريقة.

1- طريقة السرد: وتتمثل في الاقتصار على سرد الأحداث سردا زمنيا ومكانيا دون التعرض لتفسيرها أو تحليلها.

2- الطريقة التحليلية: وتحاول تحليل العلاقات الزمنية والمكانية للأحداث بحيث يكون لها معنى وتفسير ، ويلعب الباحث دور هام في المعنى والتفسير الذي يضيفه على هذه العلاقات.

3- الطريقة النفعية: يعتبر التفسير النفعي لتاريخ التربية من أكثر التفسيرات شيوعا حيث يفسر في ضوء احتياجات وظروف العصر.